ولهم ما كسبوا.. شخصيات حفرت بصمتها

إبن حمزة المغربي (الجزائري) واللوغاريتمات!!

إبن النديم وكتاب الفهرست!!

أبو البقاء الرندي ورثاء الأندلس!!

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

إبن حمزة المغربي (الجزائري) واللوغاريتمات!!

عالم رياضي جزائري , من علماء القرن السادس عشر الميلادي , ولد في الجزائر من أب جزائري وأم تركية.

إشتهر بالنسّاب لأنه كان ينسب كل مقالة وبحث لصاحبه , تعبيرا عن صدقه ونزاهته العلمية , وأمانته في النقل , فلا ينتحل أو ينسب لنفسه ما ليس له

مؤلفاته:
تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد , تحفة الأعداد في الحساب , وبرع وإشتهر بالمسألة المكية , وهي معضلة حسابية متعلقة بالإرث

كان يتحرى الدقة في نسب كل عمل لصاحبه , فأزال الغبار عن العديد من العلماء وعرفنا بجهودهم

لم أجد بحثا أو دراسة عنه للأخوة الجزائريين , وهل يعرفونه , ولديهم ما يشير إليه

ربما إطلعوا على أفكاره

علي بن ولي بن حمزة المغربي , الجزائري , الملقب بالنسّاب (؟ – 1611) , يُذكر إنه عاش (48) سنة.

عالم رياضي جزائري , من علماء القرن السادس عشر الميلادي , ولد في الجزائر من أب جزائري وأم تركية.

إشتهر بالنسّاب لأنه كان ينسب كل مقالة وبحث لصاحبه , تعبيرا عن صدقه ونزاهته العلمية , وأمانته في النقل , فلا ينتحل أو ينسب لنفسه ما ليس له.

مؤلف ومترجم ومولع بعلم الحساب , وعمل في البلاط العثماني زمن مراد الثالث بن سليم الثاني (1574 – 1595) , كخبير في الحسابات في ديوان المال.

عاد إلى الجزائر بعد وفاة والده لرعاية والدته , ومن ثم غادر معها إلى مكة , ودرّس الحساب للحجاج , وعندما ذاعت شهرته , بعد حل المسألة المكية , عمل في ديوان المال خمسة عشر عاما.

تطور ولعه بعلم الحساب , ودرس المتواليات العددية والهندسية وحاول الربط بينها , فتوصل إلى وضع أسس علم اللوغاريتمات.

"إن الأساس لأي حد من حدود متوالية هندسية تبدأ بالواحد الصحيح يساوي أسس الحدين الذين حاصل ضربهما يساوي الحد المذكور ناقصا واحد"

مؤلفاته:

تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد , تحفة الأعداد في الحساب , وبرع وإشتهر بالمسألة المكية , وهي معضلة حسابية متعلقة بالإرث.

كان يتحرى الدقة في نسب كل عمل لصاحبه , فأزال الغبار عن العديد من العلماء وعرفنا بجهودهم , ومنهم: سنان بن الفتح , علي الصفدي المصري , عماد الدين الكاشي , نصير الدين الطوسي , أبو الحسن النسوي , أبي العباس إبن الهائم , أبي عبدالله بن غازي المكانسي.

وقد طُمِسَ حقه , ففي الكتب يُنسب علم اللوغاريتمات لجون نابيير (1550 –1617) , وهنري بريكس (1560 – 1632) , وجوست بورجي (1550 – 1632) , بينما إبن حمزة قد سبقهم بأكثر من عقدين.

لم أجد بحثا أو دراسة عنه للأخوة الجزائريين , وهل يعرفونه , ولديهم ما يشير إليه , لكنه عالم عربي جزائري , وضع الأسس الأولية لعلم اللوغاريتمات قبل غيره الذين جاؤوا من بعده , وربما إطلعوا على أفكاره ونظرياته , وإدّعوا بأنهم الذين أوجدوا علم اللوغاريتمات.

ونظرياته , وإدّعوا بأنهم الذين أوجدوا علم اللوغاريتمات.

فهل من دراسات وبحوث عن جهبذنا الرياضي الفريد الإبداع؟!!

إبن النديم وكتاب الفهرست!!

إبن النديم محمد بن إسحاق المعتزلي المتوفي (384) هجرية ويُقال عاش (90) سنة , مؤرخ وكاتب سيرة ومصنف وجامع فهارس , ولد في بغداد , وهو أول المصنفين في العالم , والذي أدخل كلمة (الفهرست).

إبن النديم محمد بن إسحاق المعتزلي المتوفي (384) هجرية ويُقال عاش (90) سنة , مؤرخ وكاتب سيرة ومصنف وجامع فهارس , ولد في بغداد , وهو أول المصنفين في العالم , والذي أدخل كلمة (الفهرست).

كان ورّاقا في بغداد وقد ورثها عن أبيه , وعاش في القرن الرابع الهجري , الذي شهد نهضة علمية وحركة ثقافية وأدبية واسعة , وكثر فيه العلماء والمشايخ وطلبة العلم , وكان لمهنته الأثر الكبير في توجيهه نحو الإشتغال بالعلم.

أساتذته: أبي سعيد السيرافي , أبي فرج الأصفهاني , أبي عبدالله المرزباني , إسماعيل الصفار , الحسن بن سوار بن الخمار البغدادي , علي بن هارون المنظم , أبو سليمان المنطقي , وغيرهم.

مؤلفاته: الفهرست , التشبيهات.

مؤلفاته: الفهرست , التشبيهات.

الفهرست كتاب جمع فيه إبن النديم كل ما صدر من كتب ومقالات عربية في زمنه , وكتب الأديان والفقه والقانون , وعن مشاهير الملوك والشعراء والعلماء والمفكرين , وعدد صفحاته (1976) , وهو في ثلاثة أجزاء.

الفهرست كتاب جمع فيه إبن النديم كل ما صدر من كتب ومقالات عربية في زمنه , وكتب الأديان والفقه والقانون , وعن مشاهير الملوك والشعراء والعلماء والمفكرين , وعدد صفحاته (1976) , وهو في ثلاثة أجزاء.

وعمل على تأليفه قبل وفاته بثمان سنوات (377 – 384) هجرية , وترك فيه بياضات كثيرة أتمها الوزير المغربي عام (418) هجرية .

وقد أحصى إبن النديم (8360) كتابا , و (2238) مؤلفا , منهم (22) إمرأة , و(65) مترجما.

قد أحصى إبن النديم (8360) كتابا , و (2238) مؤلفا , منهم (22) إمرأة , و(65) مترجما

الكتاب مقسم إلى عشرة مقالات وهي : "اللغات والكتب المقدسة وعلوم القرآن , اللغة والنحو , الأخبار والأنساب , الشعر , علم الكلام , الحديث والفقه , الفلسفات , الأسماء والخرافات , الإعتقادات , الكيمياء أو الصنعة".

وقال عن كتابه: "جامع لكل ما صدر من الكتب العربية وغير العربية"

و " النفوس تشرئب إلى النتائج دون المقدمات , وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات , فلذلك إقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا , هذا إذا كانت دالة على ما قصدنا من تأليفه"

إبن النديم سبّاق الدنيا في الفهرسة والتصنيف , ولم تسبقه سوى كتب تصنيف الشعر والشعراء , وتسمى الطبقات , أما هو فقد وضع الأسس المنهجية الصحيحة لهذا العلم.

إبن النديم سبّاق الدنيا في الفهرسة والتصنيف , ولم تسبقه سوى كتب تصنيف الشعر والشعراء , وتسمى الطبقات , أما هو فقد وضع الأسس المنهجية الصحيحة لهذا العلم

أبو البقاء الرندي ورثاء الأندلس!!

أبو البقاء صالح بن يزيد بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف الرندي الأندلسي (601 – 684) هجرية.

كان بارعا في نظم الكلام ونثره , وأجاد أغراض الشعر , وإشتهر بقصيدة رثاء الأندلس التي مطلعها:
"لكل شيئ إذا ما تم نقصان...فلا يُغَرُّ بطيب العيش إنسان , هي الأمور كما

وهو من الشعراء والقضاة وله علم بالحساب والفرائض.

أساتذته:

علي بن جابر بن علي الإشبيلي (الدبّاج) , إبن الفخار الشريشي , إبن زرقون الغرناطي , إبن قطرال , وأبوه يزيد بن صالح.

كان بارعا في نظم الكلام ونثره , وأجاد أغراض الشعر , وإشتهر بقصيدة رثاء الأندلس التي مطلعها:

"لكل شيئ إذا ما تم نقصان...فلا يُغَرُّ بطيب العيش إنسان , هي الأمور كما شاهدتها دولٌ ...مَن سره زمن ساءته أزمان".

مؤلفاته:

" جزءا على حديث جبريل , الوافي في علم القوافي , روضة الأندلس ونزهة النفس , مختصر في علم الفرائض".

ويتميز شعره بالرقة وجزالة الألفاظ ومنه:

"أما ترى حسن هلال الأفق...كالتاج أو كالقوس أو كالزورق , أو خط نون بمداد ذهب...مترجم على زجاج أزرق".

"أطال ليل الكمد...فالدهر ليل سرمد , وما أظن أنه...لليلة الهجر غد , يا نائما عن لوعتي...عوفيت مما أجد"

"يا سالب القلب مني عندما رمقا...لم يبق حبك لي صبرا ولا رمقا , لا تسأل اليوم عمّا كابدت كبدي...ليت الفراق وليت الحب ما خلقا",

قال عنه إبن الخطيب: " له تآليف أدبية وقصائد زهدية , ومقامات في أغراض شتى , وكلامه نظما ونثرا مدوّن"

وقال عنه إبن الزبير: " شاعر مجيد في المدح والغزل , وغير ذلك , وعنده مشاركة في الحساب والفرائض .."

ومرثياته أدمت قلوب العرب!!

شاهدتها دولٌ ...مَن سره زمن ساءته أزمان

مؤلفاته:
" جزءا على حديث جبريل , الوافي في علم القوافي , روضة الأندلس ونزهة النفس , مختصر في علم الفرائض

"أما ترى حسن هلال الأفق...كالتاج أو كالقوس أو كالزورق , أو خط نون بمداد ذهب...مترجم على زجاج أزرق

يا سالب القلب مني عندما رمقا...لم يبق حبك لي صبرا ولا رمقا , لا تسأل اليوم عمّا كابدت كبدي...ليت الفراق وليت الحب ما خلقا

قال عنه إبن الخطيب: " له تآليف أدبية وقصائد زهدية , ومقامات في أغراض شتى , وكلامه نظما ونثرا مدوّن

قال عنه إبن الزبير: " شاعر مجيد في المدح والغزل , وغير ذلك , وعنده مشاركة في الحساب والفرائض

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow32-211021.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

*** *** ***

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاما من الكدح... 19 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf